

مقدمات في التفسير الموضوعي للقرآن

(217) أذن سمعت ولا اعترض على خيال بشر، ما هي هذه الدنيا ؟ هذه الدنيا دنيانا هي

مجموعة من الاوهام، كل دنيا وهم، لكن دنيانا اكثر وهما من دنيا الاخرين، مجموعة من الاوهام، ماذا نحصل من الدنيا الا على قدر محدود جدا، لسنا نحن أولئك الذين نهبوا أموال الدنيا وتحدثنا عنهم سابقا، لسنا نحن أولئك الذين تركع الدنيا بين أيدينا لكي نؤثر الدنيا على الآخرة، دنيا هارون الرشيد كانت عظيمة، نقيس انفسنا بهارون الرشيد، هارون الرشيد نسبه ليلا نهارا لانه غرق في حب الدنيا، لكن تعلمون أي دنيا غرق فيها هارون الرشيد، أي قصور مرتفعة عاش فيها هارون الرشيد، أي بذخ وترف كان يحصل عليه هارون الرشيد، أي زعامة وخلافة وسلطان امتد مع أرجاء الدنيا حصل عليه هارون الرشيد، هذه دنيا هارون الرشيد، نحن نقول بأننا أفضل من هارون الرشيد، أروع من هارون الرشيد، أتقى من هارون الرشيد، عجباه نحن عرضت علينا دنيا هارون الرشيد فرفضناها حتى نكون أروع من هارون الرشيد. يا أولادي، يا أخواني، يا أعزائي، يا أبناء علي.. هل عرضت علينا دنيا هارون الرشيد، لا.. عرضت علينا دنيا هزيلة، محدودة، ضئيلة، دنيا ما أسرع ما تتفتت، ما أسرع ما تزول، دنيا لا يستطيع